

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب حرن .

سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : الْحِرَانُ فِي الدَّابَّةِ وَالْخِلَاءِ فِي
النِّسَاقَةِ .

أَخْبَرَنِي أَبُو نَوَاصِرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : خَلَّاتِ النِّسَاقَةُ خِلَاءً إِذَا حَرَنَتْ .
وَالْحِرَانُ : أَنْ يَقِفَ فَلَا يَتَحَرَّكَ وَإِنْ ضُرِبَ .
وَقَالَ التَّوَّزِيُّ : الْحَرُونَ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي يَقُومُ فَلَا يَبْزَحُ
وَالصَّافُونَ : الَّتِي يَتَلَكَّأُ فِي حُضْرِهِ وَيَقْصُرُ عَنْ الْحِرَانِ . وَالْخَنُوسُ
: الَّتِي يَمْضِي فِي حُضْرِهِ ثُمَّ يَخْنِسُ كَأَنَّهَا يَرُوجِعُ الْقَهْقَرَى .
وَالرَّوَّاغُ : الَّتِي يَعْدِلُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَهُوَ جَادٌّ فِي حُضْرِهِ .
وَالْحَيُوصُ : يَعْدِلُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ عَلَى الطَّرِيقِ .
وَالْمُشْتَقُّ : الَّتِي يَدَعُ طَرِيقَهُ ثُمَّ يَعْدِلُ ثُمَّ يَمْضِي عَلَى
عُدُولِهِ . وَالْجَمُوحُ : الشَّيْءُ الرَّأْسُ الَّتِي يَغْلِبُ فَارْسَهُ ثُمَّ
يَتَوَجَّهَ بِهِ حَيْثُ شَاءَ . وَالطَّمُوحُ : الَّتِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي حُضْرِهِ
وَلَا يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ .